131

المجلد ١٣٩
٤٦

يشتمل هذا المجموع على
1 على جمع النهاية في بدء الخير وغاية ومنتهى ابراهيم الحربي وصحيح البخاري
2 وعلى الدرة الباهرة في كشف علوم الآخرة لأبي حامد الغزالي

خزانة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
قسم المخطوطات
الرقم العام: ١٢٩
رقم الفن:

فيه
تركي سبعين استغفار
سبعون مرة في الصباح
وسبعون مرة في المساء

فيه
بابرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في دبر كل صلاة الجلال والإكرام
من جميع الذنوب وإن كانت عزبته
فلست بربه فلست بربه فلست بربه انقضى
كفارة حجر وفيه

ومن كلام العشاءات الكرام
افت وكيلي الموكل عليه
مجلس أذا كان الغوث موكلا

كتاب سر الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible]

رسالة جمع النهاية في بدء الخير والغاية

رسالة جمع النهاية في بدء الخير والغاية
وهذه الدرة الباهرة في علوم الآخرة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الفقيه الإمام العارف بالله تعالى الولي الرباني سيدي
ابو محمد عبد الله بن سعد بن ابي جمرة الازدي رحمه الله
تعالى ورضي عنه واعاد علينا من بركاته بجاه النبي وآله
الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على سيدنا محمد
نبيه الخيرة من خلقه وعلى آله واصحابه السادات المختارين
وبعد فلما كان علم الحديث وحفظه من اقرب الوسايل الى الله
عز وجل بمقتضى الآثار الواردة في ذلك فمنها قوله صلى الله
عليه وسلم من ادى الى امتي حديثا واحدا يقيم به سنة او يرد
به بدعة فله الجنة ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ
على امتي حديثا واحدا كان له اجر احد وسبعين نبيا صديقا
والآثار في ذلك كثيرة ورايت الهمم قد قصرت عن حفظها
مع كثرة كتبها من اجل اسانيدها فرايت ان اخذ من اصح
كتبه اختصر منه احاديث بحسب الحاجة اليها واختصر
اسانيدها ما عدى راوي الحكايث فلا بد منه فيسهل به
حفظها الفايدة فيها ان شاء الله تعالى فوقع لي ان يكون كتاب
البخاري لكونه من اصحها ولكونه رحمه الله تعالى كان
من الصالحين وكان مجاب الدعوة ودعاء القارئ فيه ومن قال لجمن
لقيته من القضات الذين كانت لهم المعرفة والرحلة عمن لقي
من السادة المقرئهم بالفضل ان كتاب البخاري ما قريء في وقت
شدة الا فرجت ولا ركب به في مركب فغرق فرغبت فيه مع
بركة الحديث في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فلعله
بفضل الله ان يكشف عما هنا وان يفرج عنا شدا بد الا هو
التي تراكمت علينا ولعل بحمل تلك الاحاديث الجليلة يغفر لي الغرق

في بحور البدع والاثام فلما كملت بحسب ما وفق الله تعالى
اليه فاذا هي للاثمانية حديث غير بضع وكان اولها كيف كان
بدء الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخرها
دخول الجنة الجنة وانعام الله عليهم بدوام رضاه فيها
فسميته بمقتضى وصفه جمع النهاية في بدء الخير وغايه
ولم افرق بينهما بتبويب رجاء ان يتم الله لي ولكل من قراه او
سمعه بدء الخير وغايته فنسئل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يجعلها القلوبنا جلاء ولدائنا دواء ولسنتنا ابهة لارب
سواه وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين عن عايشة ام المومنين
رضي الله تعالى عنها انها قالت اول ما بدء به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصالحة في النوم فكان
لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء
فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرا فقال ما انا بقاري قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها
الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله
لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب

قبل

نية

المعدم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن عم خديجة
وكان امرءا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني
فيكتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله تعالى ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل
على موسى بن عمران ليتني فيها ليتني اكون حيا اذ يخرجك
قومك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجيهم قال
نعم لم يات رجل قط بمثل ما جيت به الا عودي فان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم يلبث ورقة ان توفي وفتر الوحي
قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله تعالى عنه وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه بينما انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت
فقلت دثروني دثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله عز وجل وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف
في النار عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه
بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله

ومن اصاب من ذلك

ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله عز وجل فهو الى الله عز وجل ان شاء عفا
عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك عن ابي بكرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله فهذا القاتل فما بال
المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه عن ابي هريرة على النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدين يسر ولن يشاد احد الدين الا غلبه فسددوا وقاربوا
وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة عن ابن
عباس قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الوفد او من القوم قال اربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك
الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر
فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة
فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم
عن اربع الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال والمقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم عن ابن مسعود على النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على عياله يحتسبها فهو له
صدقة البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم البخاري من سلك
طريقا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة عن معاوية

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الامة قائمة
على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله عن اسماء ان النبي صلى
الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم
مثل او قريبا لا ادري اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال
يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت
اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه
واتبعناه وهو محمد ثلاثا فيقال له نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا
به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري
سمعت الناس يقولون شيئا فقلته عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا الحديث احد
اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي
يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد
ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤسا
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت
فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب
فقالت عائشة فقلت يا رسول الله اوليس يقول الله عز وجل فسوف
يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش
الحساب يهلك عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل

حمية فرفع اليه راسه وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عن عباد بن تميم
عن عمه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بال
احدكم فلا ياخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الا
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا ياكل
الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى ارواه
فشكر الله له ذلك فادخله الجنة عن عائشة رضي الله تعالى
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو
يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
لعله لا يدري يستغفر فيسب نفسه عن عائشة انها كانت
تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم راه فيه بقعة او بقعا
وفي رواية اخرى بقعا بقعا عن عائشة كانت احدنا تحيض
ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها تغسله وتنضح على سايره
ثم تصلي فيه عن عائشة ان امراة من الانصار قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله كيف اغتسل من المحيض فقال خذي فرصة
ممسكة وتوضي بها ثلاثا ثم راى النبي صلى الله عليه وسلم استحيا
واعرض بوجهه وقال توضي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد
النبي صلى الله عليه وسلم عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب
نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه
قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن
امه عن جابر بن عبد الله وابي سعيد انهما صليا في السفينة
قاعدين وقال الحسن تصلي قاعدا ما لم تشق على اصحابك تدورهم او لا

فقاعدا عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده
ورؤي منه كراهية او راى كراهيته لذلك وشدد له عليه وقال ان
احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة
فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف
ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض او يفعل هكذا عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
التيامن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله
عن كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر
بدا بالمسجد فصلى فيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الملايكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم
يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد
سماها ابو هريرة ولكني نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كان غضبان ووضع
يده اليمنى على يده اليسرى وشبك اصابعه ووضع خده الايمن
على ظهر كفه الايسر وخرج السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت
الصلاة وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه
طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة
قال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم
وصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه
وكبر ثم سلم فربما سالوه فقال نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم عن ابي
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى
احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه

فلياتي

فلياتي فليقاتله فانما هو شيطان عن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها
الصلاة والصدقة والصوم والامر والنهي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملايكة بالليل وملايكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسئلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من نسي صلاة فليصلها متى ما ذكرها لا كفارة لها الا
ذلك اقم الصلاة لذكري عن عبد الرحمان بن ابي صعصعة الانصاري
ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك
تحب البادية والغنم فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت بالصلاة
فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن
ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد الخدري
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
عن ابي قتادة قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة والوقار فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وسوى الناس صفوفهم فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع
واغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم عن ابي هريرة عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله
امام عادل + وشاب + نشأ في عبادة ربه + ورجل قلبه متعلق بالمسجد +
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه + ورجل طلبته امرأة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله + ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه + ورجل ذكر الله عز وجل
خاليا ففاضت عيناه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة
فابدؤا بالعشاء عن انس بن مالك يقول ما صليت وراء امام قط
اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء
الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه عن زيد بن ثابت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في رمضان
فصلى فيها ليالي وصلى بصلاته اناس من اصحابه فلما علم بهم جعل
يقعد فخرج اليهم فقال قد علمت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها
الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة عن ابي بكرة
انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل
الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال زادك الله حرصا ولا
تعد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل
رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع
فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره
فعلمني فقال اذا قمت للصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القرآن ثم
اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه ابو هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى

قمت

ربنا

ربنا يوم القيامة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب
قالوا لا قال هل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم
ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم
الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم
احد يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله
عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل
ثم ينجو حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار
السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار
من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله سبحانه من القضاء بين العباد ويبقى
بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار دخولا الجنة مقبلا بوجهه
قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها
واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك بك ان تسيل
غير ذلك فيقول لا وعزتك وجلالك فيعطي الله عز وجل
ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله عز وجل وجهه عن النار
فاذا اقبل بوجهه على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له اليس

زجل

عن

قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سالت فيقول
يارب لا اكون اشقى خلقك فيقول ما عسيت ان اعطيت ذلك ان لا تسئل
غيره فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسئل غير ذلك فيعطي ربه
ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا رأى بابها
ورأى زهرتها وما فيها من النظرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يارب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل ويحك
يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهد والميثاق ان لا تسئل
غير الذي اعطيت فيقول يارب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك
الله عز وجل منه ثم ياذن له في دخول الجنة فيقول له تمن فيتمنى حتى
اذا انقطعت امنيته قال الله سبحانه وذكذا وكذا واقبل يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله سبحانه ذلك ذلك
ومثله معه وعن ابي سعيد يقول ذلك وعشرة امثاله وعن ابي
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قلت يا رسول الله علمني
دعاء ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رفع
الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
الامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسؤل
عن رعيته والمراة راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها
والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت
انه قال والرجل راع في مال ابيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع
وكلكم مسؤل عن رعيته عن انس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة

يعني الجمعة

يعني الجمعة عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فقال اصليت يا فلان
قال لا قال فقم فاركع عن انس بن مالك قال اصابت الناس
سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم الجمعة قام اعرابي فقال
يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع
يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده وضعها
حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رايت
المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد وبعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى
فقام الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق
المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا تفرجت وصارت
المدينة مثل الجوبة وسال الوادي وادي قناة شهرا ولم
يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر
ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين
وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من
الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريضة فادرك
بعضهم بل نصلي ولم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فلم يعنف واحدا منهم عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل
تمرات وعنه من طريق ثان ياكلهن وتارة باب في فضل
العمل ايام التشريق عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

بعضهم العصر في الطريق
وقال بعضهم لا نصلي حتى
ناتيها وقال بعضهم بل

قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد
قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع
بشيء عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر
على راحلته حيثما توجهت به يومي اما صلاة الليل الا الفرايض
ويوتر على راحلته عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب
الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض عن عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار فقلت
اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك
ونفهت نفسك وان لنفسك عليك حقا ولاهلك عليك
حقا فصم وافطر وقم ونم عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في
الامور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم
احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل
اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا
الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل
امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير كان
ثم ارضني به قال ويسمي حاجته عن ابي هريرة على النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على حوضي عن عقبة بن الحارث قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا فدخل على
بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته

حيث

فقال ذكرت

٨

فقال ذكرت وانا في الصلاة تبرا كان عندنا فكرهت او يمسي
او يبيت عندنا فامرت بقسمته عن عبد الله من بن ازهر
سال ام سلمة عن الركعتين بعد العصر فقالت ام سلمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما حين
العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجانبه وقولي له تقول لك ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما
فان اشار بيده فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستاخرت عنه فلما سلم قال يا بنتي سالت عن الركعتين
بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
التي بعد الظهر فهما هاتان عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنايز وعيادة
المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام
وتشميت العاطس ونهانا عن انية الفضة وخاتم الذهب
وركوب المياثر ولبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق
ووقع في بعض الروايات وعن المياثر عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما ان ابا بكر خرج وذلك بعد وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال
الناس اليه وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان
محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله
عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله
الشاكرين والله لكان الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزلها حتى
تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما يسمع بشرا الا وهو
يتلوها عن اسامة ابن زيد قال ارسلت بنت النبي صلى الله
عليه وسلم اليه تسئله ان ابنا لي قد قبض فائتنا فارسل

العاطس

يقرئ السلام ويقول ان الله ما اخذ وله ما اعطا وكل شئ عنده
باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد
بن ثابت ورجال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تتقعقع قال حسبته انه قال كانها شنة ففاضت عيناه فقال
سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله
في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء عن سمرة
ابن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فاقص احد
فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد
رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي
فاخرجاني الى الارض المقدسة فاذا رجل جالس ورجل قايم
بيده كلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل
ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه
الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع
ورجل قايم على رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا
ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا
حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه
قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه
ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا
حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من
دم فيه رجل قايم على وسط النهر قال يزيد ووهب بن جرير
وعلى شاطئ النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي

نوله باذا افترن اي وبه كقوله
تفا افترقت الضلع عنا اي فرجت
اي اذا افترقت منهم تلك بجيها
ونسوكنايتة عن كثيفي فانجمها وقوله
او تبعوا الخ مثالان اذ تبعل الامور
اذا كانت على النار واشتدت النار
تحتها فانه ما ترتفع ما يجعل اعلاها
حتى انه اذا غفل فخمدت بعضها
خارج الفرن

في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان
فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى روضة خضراء فيها شجرة
عظيمة وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين
يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة فادخلاني دارا لم
ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان
ثم اخرجاني منها فصعدا بي في الشجرة وادخلاني دارا هي احسن
وافضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة
فاخبراني عما رأيت الليلة قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث الناس بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الافاق
فيصنع به الى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه
فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار
يفعل به الى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة
والذي رأيته في النهر فاكل الربا والشيخ في الاصل الشجرة
ابراهيم عليه السلام والصبيان حوله اولاد الناس والذي يوقد النار خازن
النار والدار الاولى التي دخلت الجنة دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل فارفع
رأسك فرفعت رأسي فاذا فوقي مثل السحاب قالا ذاك
منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي لك عمر لم
تستكمله فلو استكملته دخلت منزلك عن ابن مسعود قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها على يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة

لم ار فيما احسن منظرا فيها
رجال شيوخ وشباب ونساء
وصبيان ثم اخى جاني منها فصعد
بي الشجرة وادخلاني دارا هي
احسن وافضل فيها شيوخ
وشباب قلت طوفتماني
الليلة

على سارق فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
الزانية فقال اللهم لك الحمد لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم
لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فقيل له اما صدقتك
على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها
ان تستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر فينفق مما
اعطاه الله عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك
لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا البخاري قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا
ان يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة
كفعل ابي بكر حين تصدق بماله وكذا ايثار الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال وليس له ان
يضيع اموال الناس بعلة الصدقة عن ابي بردة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامى صدقة قالوا يا نبي الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم
يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليامر
بالمعروف وليمسك عن الشر فانها له صدقة عن حكيم بن حزام
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته
فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة
حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير
من اليد السفلى عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ما يزال الرجل يسئل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه
مضغة لحم عن عبد الله بن عباس انه سمع عمر يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت
من ربي فقال لي صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عن عبد
الله بن عباس ان امرأة قالت يا رسول الله ان فريضة الله على
عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج
عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع عن عبد الله بن عمر ان رجلا
قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا
مسه زعفران او ورس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل
اذهب الى امك فات رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب
من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم
فيه فقال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون
فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه يعني على عاتقه واشار الى عاتقه
عن عبد الله قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
وصلى الفجر قبل ميقاتها وذلك في الحج عن علي امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تصدق بجلال البدن التي نحرت وبجلودها
البخاري عن عطاء قال اذا اطيب اولبس ناسيا او جاهلا
فلا كفارة عليه عن انس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فامر ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب

ثمنه الا الى الله فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالحرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد عن انس رضي الله عنه
على النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد الا سيطأه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة صافين
يحرسونها ثم ترجف بأهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر
ومنافق عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ينزل الدجال ببعض السباخ التي بالمدينة فيخرج اليه
يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الرجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثه فيقول الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل
تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحيى
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم بك فيقول الدجال
اقتله فلا يسلط عليه عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلاة قلت كم كان بين الاذان
والسحور قال قدر خمسين اية عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم
يقضه صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود عن ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي بثلاث صيام ثلاثة
ايام من كل شهر * وركعتي الضحى * وان اوتر قبل ان انام عن عدي
بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلبي واسمي
فاجد معه على الصيد كلبا اخر لم اسم عليه ولا ادري ايهما
اخذه قال لا تاكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الاخر عن البراء

بن عازب وزيد بن ارقم سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصرف فقال ان كان يدا بيده فلا باس به وان كان نسيئة
فلا يصلح عن المقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل
احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان نبي الله داود
عليه الصلاة والسلام كان ياكل من عمل يده عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال البيعان بالخيار ما لم
يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما
وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما عن عائشة قالت هند
معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح
فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنيك
ما يكفيك بالمعروف عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل عن ابي سعيد
قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها
حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال
بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم
شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل
شيء لا ينفعه فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني
لارقي ولكن لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطلق يمشي
وما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال
بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى ناتي النبي صلى الله
عليه وسلم فنذكر الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك فقال وما يدريك انها رقية ثم قال

قد اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن المصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حمى الا لله ولرسوله عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه تحول لي ذهبا يبيت عندي
منه دينار فوق ثلاث الا دينارا رصده لدين ثم قال الاكثرين هم
الاقلين الا من قال بالمال هاكذا وهاكذا وعن شعاب ابن شهاب بشعب كان
بين يديه عن يمينه وعن شماله وقليلا ما هم وقال مكانك وتقدم غير
بعيد فسمعت صوتا فاردت ان اتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى
اتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت او قال الصوت
الذي سمعت قال وهل سمعت شيئا قلت نعم قال اتاني جبريل
فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
وان فعل كذا وكذا قال نعم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بد انما
هي مجالسنا نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق
حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن عبادة بن وفاعة بن رافع
ابن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة
فاصاب الناس جوع فاصابوا غنما وابلا فندمنها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هاكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست
معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدى الحبشة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا

عبادة

عن النبي صلى الله عليه وسلم

على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان
الذين في اسفلها اذا استقوا الماء مروا على من فوقهم فقالوا
لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فان تركوهم
وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا
جميعا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته
اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة عن اسماء
بنت ابي بكر قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة البخاري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا تنيذ للنا
والمخطي ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم
خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين
او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي
الي ذراع او كراع لقبلت البخاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فانا
اشفع لمن مات بها عن انس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شيبته
من ماء بيرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعطى الاعرابي فضله
ثم قال الايمن فالايمن الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة
فهي سنة ثلاث مرات عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها البخاري قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كان عليه لاخيه حق فليعطه اوليتحلله منه
عن جابر بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعينه فباعه

لعلها شيء بيده

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله عن جابر قال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابا فليمسك
ارضه عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشترها ولا تعد في صدقتك
عن عايشة جاءت امراة رفاعة القرضي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت لم كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمان
بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب فقال تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وهي ابنة اخي من الرضاعة عن ابي
موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع
منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه
ما يريده وفى له والا لم يوف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد
العصر فحلف لقد اعطى بها كذا وكذا فاخذها فنهى النصف الاول
عن عايشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج
سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج واترل
فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل دنونا من المدينة ادلج ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني
اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد

انقطع

انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين يرحلون
لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج فاحتملوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس فيها احد فيممت منزلي الذي
كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينما انا جالسة في
غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ
راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله
بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون
في قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل
فيسلم ثم يقول كيف تيكم وانا لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا وذلك قبل ان نتخذ
الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه
الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف
تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واريد ان استيقن الخبر
من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت

في البريذ صح

لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنيتي هوني عليك الشأن والله
لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي يعلمه
في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير واسئل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال اي بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي
بعثك بالحق ان رأيت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن العجين فيأتي الداجن فيأكله فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي
فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا
وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله
انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا
الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله والله لتقتلنه وانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين ويوما حتى
ظننت ان البكاء فالق كبدي فقلت فبينما هما جالسا عندي وانا
ابكي اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي فبينما

نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي
من يوم قيل ما قيل قبله وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت
فتشهد ثم قال اي عائشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت
والله اني لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة منه لتصدقوني والله
اني ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت عن فراشي وانا ارجو ان يبرئني الله ولكن
والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحي ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم
القرآن في امري ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله عليه فاخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في يوم شاتٍ
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك
فكان اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك
الله فقالت امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الايات

فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن
اثاثه لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال ما قال
في عايشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين الى قوله والله غفور رحيم فقال ابو بكر بلى والله لا احب
ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح ما كان ينفق عليه **عن عبد الله قال قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان **ا بو هريرة** عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا
امنا بالله وما انزل الاية **عن ام كلثوم** بنت عقبة انها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا **عن البراء بن عازب** قال صالح رسول الله
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة اشياء على ان
من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوها **عن سعد بن ابي وقاص** قال جاءني النبي
صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو يكره ان يموت بالارض
التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت الشطر قال لا
قلت يا رسول الله فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك
اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك
فينتفع بك ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا بنت
عن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم
لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس

عن

ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا **عن ابي هريرة** ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **عن ابن عباس** ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها
ينفعها شيء ان تصدقت عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف
صدقة عنها **عن انس** قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس
فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم
صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **عن عبد**
الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل
افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو
استزدته لزادني **عن ابن عباس** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فاذا استنفرتم فانفروا
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام لاطوفن الليلة
على ماية امراة او تسعة وتسعين كلهن ياتين بفارس يجاهد في
سبيل الله فقال له صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فلم
تحمل منهن الا امراة واحدة فجاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون **عن انس**
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم
عن البراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب

ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول صلى الله عليه وسلم
* واللهِ لولا الله ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا *
* فانزلن سكينة علينا * وثبت الاقدام ان لقينا *
* ان الاولا قد بغوا علينا * اذا ارادوا فتنة ابينا *
عن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا عن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزى عن ابي هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فما طال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على ذلك عن عائشة قالت كان يوم عيد يلعب

السودان

قوله اي الاولاد قد بغوا علينا الاولاد يجيء اوليك لكن بينهما فرق وهو ان اوليك تستعمل للبعيد والاولاد تستعمل للقريب لكون العدو كان قريبا من المدينة القرب الكلي حتى كانه حاضر معهم ثم قال الشيخ وعلى هذا الاسلوب كانت افعاله صلى الله عليه وسلم كما قال اولا في الفعل اشتمال الخ والله تعالى اعلم

السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين ان تنظرين فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكي يا بني ارفدة حتى اذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمان بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر عن ابي هريرة قال قال عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها عصم مني نفسه وماله الا بحقها وحسابه على الله عن عبد الرحمان بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسئلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين اثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلاة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده عن عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد عن ابن عباس

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة ولا
تسافر امراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله كتبت في غزوة
كذا وكذا وخرجت امراتي حاجة قال فاذهب فحج مع امراتك ابو بردة
انه سمع اباه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يوتون اجرهم
مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها فيحسن تعليمها ويوديها
فيحسن تاديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومومن اهل
الكتاب الذي كان مومنا ثم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم فله اجران
والعبد الذي يوذي حق الله ثم ينصح لسيده عن ابن عمر نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرتكم ان تحرقوا بعد
ما كان امر تحرق فلان وفلان ان النار لا يعذب بها الا الله عز وجل
فان وجدتموهما فاقتلوهما عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه
جاء رجل فقال يا رسول الله ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه عن ابن عمر قال ذهب فرس لي فاخذه العدو وظهر
عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة عن ابي
موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فقال
فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامرلنا
بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا
اليه فقلنا انا سالناك ان تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت فقال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى

غيرها

سالنا

فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها عن ابي موسى
قال اصبنا غنما فجاءت قريبا من خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية
فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اكفوا القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا
انما نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس وقال اخرون
انما حرمها البتة وسالت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة عن النعمان
بن مقرن شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
لم يقاتل في اول النهار وانتظر حتى اذا تهب الارواح وتحضر الصلاة عن
اسماء بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش
اذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي
راغبة افاصلها قال نعم صيليها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله عز وجل الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش
ان رحمتي غلبت غضبي عن مالك بن صعصعة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما انا عند البيت بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين
فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق البطن
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة بيضاء دون
البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا سماء الدنيا
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء فاتيت على ادم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتينا على عيسى ويحيى فسلمت عليهما فقالا مرحبا بك
من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء

جاء

فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس
فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على هارون فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء السادسة قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتينا على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزته بكى فقيل ما ابكاك
فقال ابكاني هذا الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك
اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم ورفعت لي سدرة المنتهى
فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه اذان الفيول في اصلها
اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسالت جبريل
فقال اما الباطنان في الجنة واما الظاهران فالفرات والنيل ثم
فرضت علي خمسون صلاة فاقبلت حتى جئت موسى فقال
ما صنعت قلت فرضت علي خمسين صلاة قال انا اعلم بالناس
منك عالجت بني اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فاسله التخفيف فرجعت فسالته فجعلها
اربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعلت عشرين ثم مثله

فجعلت عشرا

١٨

فجعلت عشرا فاتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فاتيت موسى
فقال ما صنعت قلت جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت
منه بعد اني قد استحييت ربي وخففت عن عبادي فاجزي
الحسنة عشرا عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال ان احدكم يجمع خلقه
في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا وامر باربع كلمات ويقال له اكتب
عمله ورزقه واجله وشقيا او سعيدا ثم ينفخ فيه الروح فان
الرجل ليعمل منكم حتى لا يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار ويعمل حتى لا يكون بينه وبين النار
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل العنان وهو السحاب فتذكر
الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه
الى الكهنة فيكذبون فيه مائة كذبة من عند انفسهم عن عائشة
ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
ياتيك الوحي قال كان ذلك يا تيني الملك احيانا في مثل صلصلة الجرس
فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو اشده علي وياتيني الملك احيانا
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود الناس ما يكون في رمضان
حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه
القرآن فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود من
الريح المرسلة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فابت فبات غضبان
لعنتها الملائكة حتى تصبح عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اتى احدكم فانه يعرض عليه مقعده بالغدوة والعشي
فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال
هذا مقعدك حتى يبعثك الله عليه يوم القيامة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضا انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده كلها فيصبح نشيطا
طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلانا عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اما ان احدكم اذا اتى اهله فقال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فان
رزق بينهما ولد لم يضره الشيطان عن ابي عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز
واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا
بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني
الشيطان او الشياطين لا ندري اي ذلك قال هشام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي الشيطان احدكم فيقول
له من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ
بالله من الشيطان الرجيم وليتفل عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت
في النار فرايت اكثر اهلها النساء عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر
ليلة البدر ولا يبصقون فيها ولا يتمخطون ينقرطون انيتهم
فيها الذهب والفضة وامشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد يسبحون الله بكرة وعشيا عن انس بن مالك عن النبي صلى الله

قف
ما يقال عند الجماع

اهل

عليه وسلم قال في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يقطعها
عن رافع ابن خديج سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحمى من حمى جهنم
فابردوها عنكم بالماء عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت
لكافية قال انها فضلت عليها بتسعة وتسعين جزءا كلهن مثل حرها
عن اسامة بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه في النار فيدور
كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما
شانك الست كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم
بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه عن جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا سلجلح الليل وكان جلح الليل فكفوا صبيانكم فان
الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم
واغلق بابك واذكر اسم الله واوك سقاءك واذكر اسم الله واطف
مصباحك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو ان تعرض
عليه شيئا عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وغلقت ابواب جهنم وسلسلت
الشياطين عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم
اذا اتى اهله قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان
بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي قبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي اقبل حتى يخطر بين
الانسان وقلبه فيقول له اذكر كذا وكذا حتى لا يدري اثلاثا
صلى ام اربعا فاذا لم يدر في اثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي
السهو عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه

الشيطان من صلاة احدكم عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم
يات احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك عن عبد الله
بن عمر قال اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن
النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انت الذي تقول والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقلت
قد قلته يا رسول الله لانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر
قلت اني اطيق افضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو اعدل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك
يا رسول الله قال لا افضل من ذلك عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام
الى الله تعالى صيام داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما
واحب الصلاة الى الله تعالى صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم
ثلثه وينام سدسه عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع اولا قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت
كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم حيثما ادركتك الصلاة فصل فان
لك مسجدا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى عليه السلام وكان في بني
اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي فجاءته امه فدعته فقال

اجيبها

اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها
فولدت غلاما فقالت من جريج فاتوه وكسروا صومعته وانزلوه
وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي
فقالوا نبني لك صومعتك من الذهب قال لا الا من الطين وكانت
امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة
فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها واقبل على الراكب ثم قال
اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم لا تجعل
ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له لم قلت
ذلك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه المراة يقولون سرقت زنت
ولم تفعل عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة وصى اهله اذا انا مت
فاجمعوا لي حطبا كثيرا واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت
الى عظمي نارا تحششت فخذوها فاطحنوها وانظروا يوما واريحا فاذروني
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك فقال من خشيتك فغفر الله
له عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تامرنا
قال فوا ببيعة الاول اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم
عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن الذين
من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن عن اسامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الظالمون وحبس وسل على طائفة من بني اسرائيل

او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به في ارض فلا تقدموا عليه واذا
وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا فرارا منه عن عايشة رضي الله تعالى
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني
انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله تعالى جعله
رحمة للمومنين ليس من احد يقع به الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان قريشا اهمهم شان
المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتشفع في حد من حدود الله عز وجل ثم قام فخطب فقال
انما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه
واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطعت يدها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض
الى يوم القيامة عن عايشة رضي الله تعالى عنها ما خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما
فان كان اثما كان ابعد الناس منه عن جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت
هل عندك شيء فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجنة
فذبحتها وطحنت فرغت الى عنائي فطبختها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فجيت فكلمته سرا فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان

عندنا فتعال